

شرح ألفية ابن مالك (٩٢١) [الحكاية : ٠٥٧ - ٧٥٧]-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما نوعك في قوله تعالى قال كم لبثتم

في الارض عدد سنين؟ احسنت استفهامية وهي تميزها؟ عددا - [00:00:00](#)

احسنت ماذا تقول؟ بكم؟ درهم اشتريت او بكم درهمان اشتريت؟ بالجر او بالنصب يجوز للمواجهة؟ يجوز الوجه؟ يجوز الوجهة؟ نعم. احسنتم. ما نوعكم في قولك؟ كم كتاب عند زيد الخبرية احسنتم. هناك في التمييز في هذا المثال كم كتاب عند زيد؟ لك في

التمييز - [00:00:20](#)

وجه اخر ما هو؟ كم كتاب؟ صحيح نعم. كم كتابا النصب او كم من كتاب اظهر منه وهذه لغة ثالثة اه قليلة او ضعيفة قيل قليلة

وقيل ضعيفة. فكأى من قرية اهلكتها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها. وئر معطرة وقصد مشيد - [00:00:50](#)

ما الذي افادته كاي هنا؟ التكفير. التكفير السين؟ نعم. احسنتم. قال الشاعر قطر اليأس بالرجا فكأين اذا حمى يسره بعد عسري. ما

الشاهد من هذا البيت نصب تمييز احسنتم. نص متميز بايدي جاء تميز كأى منصوبا - [00:01:20](#)

ما الكثير في تمييزها؟ مجيئه منصوبا او مجروما نعم. مجرور بحرف مجرورا بمنه. نعم احسنتم بارك الله نعم تفضل شيخ نسيم

ابواب الحكاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:01:50](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن مالك رحمه

الله الحكاية. احكي باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل ووقفا - [00:02:10](#)

والنون حرك مطلقا واشبعا وقل ملان ومنين وقل ملان ومنين بعد ليل بعد لي بابنين وسك تعديلي وقل لمن قال اتت بنت منة والنون

قبلة مثنى مسكنة. والفتح نزر نواصيل التا والالف - [00:02:30](#)

بمن باثرها بنسوة تلف وكل منون وميننة مسكنا. انقياد قوم لقوم سلطانا. انتصر فلفظ من لا يختلف ونادر ملون في نظم عرف.

والعالم احكيه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقدارا. احسنتم بارك الله فيك - [00:02:50](#)

هذا ابو الحكاية. والحكاية ثلاث انواع. حكاية لا وحكاية مفرد وحكاية حاء المفرد. النوع الاول حكاية الجملة وغالب ان تكون بعد

القول نحو قوله تعالى وقالوا الحمد لله وقولهم انا قتلنا المسيح قال - [00:03:10](#)

انا اني عبد الله فتحك الجمل اتقي باللفظ. و تجوز حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قال عمرو قائم زيد. بعكس

الترتيب. قال عمرو قائم زيد وهو قال زين قائم. فاذا كانت الجملة ملحونة فانه يتعين المعنى في - [00:03:40](#)

حكايتها صونا من ارتكاب اللحن. ولان لا يتوهم ان اللحن نشأ منك ايها الحاكم فعلى هذا اذا قيل لشخص جاء زيد جاء زيد هكذا

واردت حكاية كلامه فانك تقول قال فلان جاء زيد بالرفع ولكنه خفض زيدا. جاء زيد بالرفع ولكنه خفض - [00:04:10](#)

زيدان لتنبه باستدراك على لحنه. والا لتوهم انه نطق به عن الصواب. وعلى القول الثاني تقول قال فلان جاء زيدين بالجر. مراعاة

للفظه لكن الصواب انه يتعين المعنى في حكايتها. لا - [00:04:40](#)

كما قال بل تأتي بالصواب. صونا من ارتكاب اللحن لئلا يتوهم ان اللحن نشأ منك في الحكاية من ذلك من حكاية الجمل قول ذي الرمة

سمعت الناس تجيعون غيثا فقلت لصيدحا تجعي بلالا سمعت الناس ينتجعون غيثا وسمع - [00:05:00](#)

قوما يقولون الناس ينتزعون غيثا فحكى ذلك كما سمع فرفع الناس وصيدح اسم منارة مثلا تقول قرأت على فص خاتم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتحكيها كما كتبت قرأت محمد رسول الله. وتقول كتبت سلام عليكم. كتبت سلام. هكذا بالرفع. الحكاية - 00:05:30

ومنه قول الشاعر وجدنا في كتاب بني تميم احق الناس بالركض المعار في كتابي بني تميم احق الناس بالرفض المعار. الشاهد انه حكى الجملة لو امن لوجدنا لقال وجدنا في كتاب بني تميم احق الناس بالركض المعارى. احق مفعول اولي وجد - 00:06:00 مفعول ثان لوجده لكنه حكاها كما هي. فابقى المبتدأ والخبر مرفوعين. احق مبتدأ مرفوع وخبر هو المعاق فتحكى الجملة بعد القول وبعد السماع وبعد الكتابة وبعد القراءة هذا ما يتعلق بحكاية الجمل. والثاني حكاية المفرد. وتكون في الاعلام - 00:06:30 مثاله ان يقول لك قائل رأيت زيدا. فتقول من زيد؟ من زيد؟ هكذا. من سوء استفهام مبني على السكون في محل رف. زي ده خبر مرفوع. وعلامة رفعه ضمة مقدرة. منع من - 00:07:00

قرية اشتغال المحل بحركة الحكاية لانك جئت بزید في كلامك على اعرابه في الكلام الاول الذي حكيتته هو قال رأيت زيدا فانت حكيت المفرد. فقلت من زيد؟ هذا النوع الثاني وسيأتي في البيت الاخير. من - 00:07:20 النوع الثالث حكاية حال المفرد. وذلك باداة استفهام من؟ واي وكل منهما اسمه استفهام ها ابو مالك. احكى باي مالي منكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل. يعني اذا سئل - 00:07:40

باي ام مذکور في كلام سابق وهو نكرة هذان شرطان ان يكون مذكورا في كلام سابق وان يكون ناكرا فيحكى باي فيحكى باي مال ذلك المذكور النكرة من اعراب وتذكير وتأنيث - 00:08:00 قادم تثنية وجمع. يفعل بها ذلك وصلا ووقفا. فتقول لمن قال جاءني رجل تقول اي ولمن قال رأيت رجلا تقول اي ولمن قال مررت برجل اين وكذلك تفعل في الوصل؟ جاء رجل اي يا فتى - 00:08:20

رأيت رجلا ايا يا فتى. مررت برجل اين يا فتى؟ ولمن قال جاءت امرأة اية ولمن قال جاء رجلان ايان لو وضعت علامة استفهام بعدها حتى لا تنسى ان انه سؤال او جاء رجال - 00:08:40 ايون او جاءت امرأتان ايتان او جاء نساء ايات هذا قوله احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل. ثم انتقل الحكاية بمن؟ فقال ووقفا احتمار منكور بمن؟ والنون احرك مطلقا واشبعا - 00:09:00

هنا مسألة النون في توكيل خفيفة او الثقيلة الثقيلة. لماذا؟ كانت الحرية الفا. احسنت بارك الله فيك. الخفيفة يجب قلبها عند الوقف الفا اذا كانت بعد فتح كما سبق في قوله وابدلنها بعد فتح الف ووقفا كما تقول في قفا قفا - 00:09:30 فالنون هنا نون التوكيد الثقيلة بالخفيفة. ولهذا تطبيق كثير في الفية بن مالك في ابدال نويت التوكيل الخفيفة المفتوح ما قلبها انيفا. مثلا قال في الاشارة لجمع مطلقا والمد اولى وهذا البعد انطقا. اصلها - 00:10:00

وقلبها الفا لما وقف وقال بي هنا او ها هنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا لما وقف قلبها انفا وقال في اذا النافية للجنس وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثانية - 00:10:20

مرفوعا او منصوبا ومركبا وان رفعت اولا لا تنصيبا اصلا لا تنصبا. وسبق ان منهم في القرآن موضعين ما نعم؟ نصف ساعة. نعم. ولا يكون. احسنتم. احسنتم. ليسجنن وليكونن من الصابرين اذا وقفت ولا يكون ناسفهم بالناصية اذا وقفت نعم وهذا الحكم اجماع عند النحويين. قال وقفا احتمال - 00:10:40

منكور بمن؟ والنون حرك مطلقا واشبعا يعني ان من يحكى بها في الوقف فقط دون الوصل. سبق في اي انه يحكى بها في الوصل والوقف. وهنا من يحكى بها في الوقف فقط ما للمسئول عنه من اعراب - 00:11:10 وافراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث. وتشيع الحركة في الافراد. فتقول لمن قال جاءني رجل تقول من هو؟ ولمن قال رأيت رجلا من ولمن قال مررت برجل مني هذا حكم الرب. حكاية المفرد المذكور. اما المثني فقال فيه وقل من اني ومانن بعد ذي الفان - 00:11:30 ابنين وسكن تعدل تقولي من قال جاءني رجلان من ان ولمن قال رأيت رجلين ثمانين ولمن قال مررت برجلين ماذا تقول؟ منين؟

احسنت. يعني اذا اذا قلت لي الفان لابنين في - 00:12:00

في بعض النسخ الفاني كبنيني بالكاف واكثر النسخ بالباء الفان ابنين. يقوم مالك وقل منان ومنين بعد لي في الفان ابنين وسكن تعديلي. يعني اذا قلت لي الفان ابنين وارتد حكاية هذين الاسمين فانك تقول - 00:12:20

وفي حكاية الفان منان. وتقول في حكاية ابنين ماذا تقول؟ ملايين. هكذا بسكون النون ابن مالك في النوم لم يتمكن من النطق بسكون النون في من ام ومنين لانه لا يجمع بين ساكنين. لذا نطق بهما محركين للضرورة. ونبهك فقال - 00:12:40

وسكن تعديلي نبهك بقوله وسكن تعذيله الى انها ساكنان. ويمكن ان تفهم انها ساكنان من البيت الذي قبله كيف ذلك البيت الذي قبله ووقف يحكي مال منكون ممن؟ وقفة؟ نعم ووقفا. نعم سبق انه لا يحكى بمن الا في - 00:13:10

الوقف والوقف متضمن للسكون هل تقف على متحرك؟ لا لا تقف الا على ساكن لا تبتدأ بساكن ولا تقف الا به اي بالساكن قاعدة لا تختلف لا يوقف الا على ساكن. فلو انك حكيت قوله في البيت الفان في الوقف ماذا تقول - 00:13:40

منال. واذا وصلت فانك تقول من يا فتى؟ من يا فتى؟ ولا يختلف لفظ من في افراد وثلث مئة ولا جمع تقول من يا فتى؟ لانه اشترط الوقف. وهنا فائدة في هذا - 00:14:00

اذا وقفنا عند الشطر الاول الذي سبق من الايات سبع مئة وواحد طول ونصف. كم نسبة هذا العدد الى الفين واثنين كم نسبة سبعمائة وواحد وخمسين ونصف الى الالفية وهي الفاني وبيتان. خلاص - 00:14:20

ما الجواب؟ الجواب انها كانت ارباعها يعني لو كانت الفا ثلاث ارباع سبع مئتين وخمسون نعم وثلث ارباع البيتين بيت وشطر سبعمائة وواحد وخمسون وسط البيت فهي ثلاثة ارباع الالفية هنا بانتها الشطر الاول من هذا البيت تنتهي - 00:15:00

ثلاث ارباع الالفية نسأل الله ان يعينا على اتمامها وفهمها وان ينفعنا وينفع بهذه المدارس. هذا قوله وقفة نحكي مطلقا واشبعا وقل منان ومنان بعد لي الفان ابنين وسكن تعدل - 00:15:30

ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث. فقال وقل لمن قال اتت بنت منح قال اتت بنت تقول له منه ويجوز ان تقول منت بسكون النون مع بقاء التاء. والارجح هنا الفتح وكذلك في حالتي النصب والجر. اذا كان منصوبة او مجرورة تقول منه. ثم قال - 00:15:50

والنون قبل تلو المثنى مسكنة. والنون قبلت المثنى مسكنة. تقول في تثنية مؤنث من تان مثلا جاءت امرأتان. من تان؟ هذا في الرفع. وفي النصب والجر تقول مثلا رأيت امرأتين من تين؟ مررت بامرأتين. منتين؟ ويكون باسكان النون التي - 00:16:20

قبل التاء على الاكثر قال والفتح نزر يعني يجوز ان تقول لمن قال جاءت الان تقول لكنه نزر. فالارجح والاكثر التسكين في المثنى انت وكما سبق في المفرد الارجح الفتح منه. ويجوز ان تسكن من؟ ثم انتقل - 00:16:50

الى حكاية جمع المؤنث. فقال وصل التاء والالف يعني تقول منات. اذا وصلت التاء وصينت والالف بمن باثر ذا بنسوة كنف. تقول في جمع المؤنث منات في الرفع والنصب والجر. مثلا من قال جاء نسوة تقول له من انت؟ وفي مثال - 00:17:20

ذا بنسوة كذب. هنا نسوة مجرور. ذا بنسوة كذب. تقول منات ثم انتقل الى حكاية كيف جمع المذكر؟ فقال وقل ما نونا ومنين مسكنا ان قيل جاء قوم لقوم فطاء تقول - 00:17:50

جمع المذكر السالمي في حال الرفع منون وفي حال النصب والجر منين وابن مالك لم ان لم يتمكن من النطق بهما ساكني الاخر. فنبهك الى تسكينهما بقوله مسكنا وقل منونا وبنينة - 00:18:10

مسكينة فاذا قيل جاء قوم لقوم فانك تقول في حكاية قوم مرفوع ماذا منون احسنت. وتقول في حكاية قوم مجرور. منين؟ نعم لو قلت يا فتى بعد حكاية قوم مجرور. ماذا تقول - 00:18:30

لا تنسى انه اشترط الوقت نعم انه عند الوقف بعدها يا فتى ماذا تقول؟ من يا فتى؟ نعم. تقول من يا فتى؟ لو قلت يا فتى بعد حكاية قوم مجرور تقول من يا فتى؟ من يا فتى؟ وهذا معنى قوله وان تصل فلفظ من لا يختلف. وان تصل فلفظ - 00:19:00

ومن لا يختلف تقول من؟ وهذا مفهوم قوله قبل ووقف احتمال منكور بمن؟ كما سبق يعني اشترط الوقف في الوصل مبطن للحكاية. ثم قال ونادر منون في نظم عرف. يعني جاء منون في ضرورة الشعر في الوسط - 00:19:30

يشير به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم؟ فقالوا الجن قلت تعيم ظلما. الشاهد في قوله منون انتم. وكان القياس ان يقول ماذا؟ من انتم؟ من انتم نعم وان تصل فلفظ من لا يختلف. من انتم؟ وفيه شذوذ ثان وهو تحريك نون وهو - 00:19:50 وتحريك نون منون. قال اتوا ناري فقلت منونا انتم. كما سبق وقل منون ومين مسكنا مسكنا وفيه شذوذ ثالث وهو انه حكى ضميرا محذوفا. يعني تقدير الكلام اتوا نادي فقالوا اتينا فقلت منون انتم وسبق قوله وقف الاحتما لمن - 00:20:20 لمن؟ ما لمنكور بمن؟ المحكية هنا معرفة. والمعارف لا يحكى منها الا العلم كما سيأتي في البيت الاخير انتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من الحكاية. وهو حكاية المفرد وتكون في الاعلام. فقال - 00:20:50 ولعل ماحكيه من بعد من ان عيت من عاطف بها اقترن. يقول انه تجوز حكاية العالم لمن فيعطى حركات العلم الاول رفعا واصبا وجرا ان عاريت من عاطف بها اقترن ان عاريت - 00:21:10 يعني بشرط الا يتقدم على من حرف عطف. فتقول لمن قال قام زيد من زيد؟ ولمن قال رأيت زيدا من زيدان؟ ولمن قال مررت بزيد من زيد؟ هكذا لكن لو قيل رأيت زيد - 00:21:30 اذا فقلت ومن فماذا تقول؟ تقول ومن زيد او ومن زيد بالرفع؟ زيد. نعم. ومن زيد بالرفع. جيب الرفع. نعم احسنتم. ولو قيل مررت بزيد فقلت ومن؟ تقول ومن زيد بالرفع. لماذا؟ لدخول حرف العطف على من؟ والشرط - 00:21:50 الا يتقدم على منحرف عطف ان عرجت من عاطف باقتران. ويشترط ان يكون علما فلو كان غير علم فلا يحكى قال ولعله اذا لا يحكى غير العلم. يعني لو قيل مثلا رأيت غلام زيد. من غلام زيد بالرفع - 00:22:10 لماذا؟ لانكفاء العالمية. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله. جزاكم الله خيرا. واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:22:30